



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٢/٥/٥

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

**السادات والقذافي وبومدين بدأوا مباحثاتهم الهامة في الجزائر**

حسابات الموقف في الشرق الأوسط  
وتعبئة الامكانيات العربية لمعركة التحرير  
هي الموضوع الأول في المباحثات

الرؤساء الثلاثة بدأوا مباحثاتهم أمس  
بجلسة مفتوحة حضرها أعضاء الوفد  
وتتركز طوال اليوم في جلسات مغلقة

**استقبال شعبي رائع للسادات والقذافي  
عند وصولهما معا الى مدينة الجزائر**

الجزائر في ٤ - من زكريا نيل ووكالات الأنباء  
بدأت اليوم في العاصمة الجزائرية المباحثات الهامة بين الرؤساء  
الثلاثة أنور السادات ومعمر القذافي وهواري بومدين ، والتي تتركز  
حول تعبئة الامكانيات العربية لمعركة تحرير الارض المحتلة وحسابات  
الموقف في الشرق الأوسط في ضوء كل التطورات المحتملة .  
وكان الرئيس السادات قد مر وهو في طريقه الى الجزائر ، بليبيا حيث اضطرب معه الرئيس  
الليبى مصر القذافي ، ووصل الرئيسان الى الجزائر عند الظهر حيث لقيتا استقبالا حافلا على  
المستويين الرسمي والشعبي .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقد بدأت مباحثات الرؤساء الثلاثة بعد وقت قصير من وصول الرئيسين السادات والقذافي ، بجلسة مفتوحة في الخامسة بعد الظهر ، حضرها أعضاء وفود الدول الثلاث .

وكان من بين ما أثار اهتمام الدوائر السياسية ، أن الوفد المصري في هذه المباحثات ، قد ضم قائدي البحرية والطيران ووزير الخارجية ومن المقرر أن تستمر محادثات الرؤساء الثلاثة طوال يوم غد [ الجمعة ] ، وأن يتركز معظمها في جلسات مغلقة تقتصر على الرؤساء وحدهم . وتستمر مشاورات الرؤساء الثلاثة حتى بعد غد [ السبت ] ، حيث يطير الرئيس السادات إلى تونس ، في زيارة لها تستغرق يومين . وقد استقبل الرئيس هواري بومدين جلسة المحادثات اليوم ، بكلمة حيا فيها الرئيسين المصري والليبي . ثم تحدث بعد ذلك الرئيس السادات عن العلاقات بين مصر والجزائر ، وتلاه الرئيس القذافي فتحدث عن العلاقات الليبية الجزائرية . وتبادل الرؤساء الثلاثة بعد ذلك وجهات النظر بشأن مشكلة الشرق الأوسط وضرورة توحيد كل القوى العربية لتحرير الأراضي المقتصبة ، وحول تضامن الجبهة العربية والوحدة العربية .

وقد حضر هذه المحادثات من الجانب المصري : الدكتور مراد غالب واللواء البحري محمود نهسي عبد الرحمن واللواء الطيار حسنى مبارك والسيد نجيب الصدر سفير مصر بالجزائر .

ومن الجانب الليبي : الرائد عبد المنعم الهوني والرائد الخويلدي الحميدى عضوا مجلس الثورة والسيد محمد البوضيري سفير ليبيا بالجزائر . وحضر المحادثات من الجانب الجزائري السادة : قائد أحمد مسئول حزب جبهة التحرير وعبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية وشريف بلقاسم وزير الدولة ومحمد العربي الطيب وزير الزراعة والإصلاح الزراعي ، واللواء محمد الصالح بجاوي عضو مجلس الثورة وأحمد طالب الإبراهيمي وزير التسليح وعبد الكريم بن محمود وزير الاعلام وعلى كافي سفير الجزائر في تونس .

## اهتمام كبير بزيارة السادات

وتلقى زيارة الرئيس السادات للجزائر ولقاءه بالرئيس بومدين ، اهتماما كبيرا من الدوائر السياسية ، نظرا لآثاره من اعتبار اشارت اليه هذه الدوائر وتحدثت عنها الصحف :

- ① فهي أول مرة يلتقي فيها الرئيس السادات ، منذ أصبح رئيسا لجمهورية مصر ، بالرئيس بومدين ، أما بالنسبة للرئيسين القذافي وبومدين ، فقد التقيا أكثر من مرة ، آخرها في فبراير الماضي .
- ② وهو أيضا أول لقاء ، بعد فترة فتور سادت العلاقات بين الجزائر ومصر منذ ما بعد فترة العدوان عام ١٩٦٧ .
- ③ وهي كذلك سوف تتناول موضوعا هاما ، هو تمهئة الإمكانات أو كما ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية اليوم : « الاستعداد للمعركة الشاملة القاسية والحرة » .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ومن المنتظر ان تشمل المباحثات أيضا استعراض الموقف في حوض البحر الأبيض المتوسط .

## السادات مر بليبيا

## لاصطحاب القذافي

وكان الرئيس انور السادات ومعه السيدة قريبةه قد غادر احد المطارات العسكرية المصرية في العاشرة من صباح امس على طائرة خاصة رافقه فيها اعضاء الوفد السادة- الدكتور مراد غالب واللواء البحري محمود فهمي قائد القوات البحرية واللواء الطيار حسنى مبارك قائد القوات الجوية وصالح الشاهد كبير الامناء واهم المتفاوضين الامين العام للرئاسة واشرف مروان امين الرئيس للمعلومات . وقد ودع الرئيس في المطار ، الفريق اول محمد احمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية .

وهي الساعة الواحدة والربع بعد الظهر وصل الرئيس السادات الى قاعدة عقبة ابن نافع في طرابلس حيث كان في انتظاره الرئيس الليبي معمر القذافي وعدد من اعضاء مجلس قيادة الثورة الليبي وقريناتهم .

وقد تعانق الرئيسان السادات والقذافي وبعد استراحة قصيرة غادر الرئيسان المطار مما في طائرة واحدة وصلت الى الجزائر في الساعة الثالثة وهـ دقيقة وقد خرجت طائرات الميج التابعة لسلاح الجو الجزائري لاستقبال طائرة الرئيسين عند دخولها المجال الجوي للجزائر ، ورافقتها حتى هبوطها في المطار .

## استقبال حافل في الجزائر

وقد نزل الرئيس السادات اولا من الطائرة وكان الرئيس الجزائري هواري بومدين على رأس مستقبليه ، وقد تعانقا طويلا ، ثم تعانق الرئيسان القذافي وبومدين ، بينما بدأت المدفعية الجزائرية تطلق ٢١ طلقة تحية لوصول الرئيسين . وعزفت الموسيقى السلام الوطني لدول الرؤساء الثلاثة .

وبعد ان صافح الرئيسان كبار مستقبليهما ، عقب استراحة قصيرة في المطار استقل الرؤساء الثلاثة سيارة مكشوفة الى قصر الشعب الذي اعد لنزول الرئيسين المصري والليبي خلال زيارتهما للجزائر .

وقد شقت السيارة طريقها وسط الاضامن سكان العاصمة الجزائرية الذين اصطفوا على الطريق الممتد بين المطار وقصر الشعب والذي يبلغ طوله عشرين كيلو مترا ، وهي تهتف بحياة الرؤساء الثلاثة وحياة الصداقة والتضامن العربي بين مصر وليبيا والجزائر وحياة الشعب الفلسطيني وكانت الجماهير تحصل اعلام دولة اتحاد الجمهوريات العربية المتحدة والاعلام الجزائرية . كما اصطفت تلاميذ المدارس وهم يحملون الاعلام الجزائرية . واقام قوس نصر عند مدخل العاصمة الجزائرية حيث قدم محافظ العاصمة مفتاح المدينة الى الرئيسين السادات والقذافي .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

« أن لقاء الجزائر الثلاثي الذي يجمع لأول مرة بين الرؤساء : السادات والقذافي وهوارى بومدين ، من شأنه أن يساعد على التوصل الى أفضل الحلول لدعم النضال ضد العدو المشترك ، وأن الجزائر وهي تقدر خطورة الموقف بطريقة موضوعية ، تعتبر نفسها مجندة تماما للمعركة ، وأن المعركة هي الطريق الوحيد المؤدى الى سلام عادل ودائم والى ضمان حق الشعوب العربية فى استعادة اراضيها » .

● وقالت صحيفة « المجاهد » ، وهى الصحيفة الرسمية فى الجزائر « أن اجتماع القمة بن الرؤساء الثلاثة سوف يقوى التضامن العربى فى مواجهة العدوان الامبريالى » .

واضافت الصحيفة « ان اتحاد جهود الجزائر وسمر وليبيا فى حد ذاته، يعتبر مساهمة لها قيمتها - ان لم تكن الحاسمة - فى مواجهة المعركة الحتمية التى يفرضها التحالف الاستعمارى الصهيونى على الامة العربية » .

وبلغ من شدة الزحام ان قطعت السيارة الطريق فى ساعتين ، وقرب نهاية الطريق حالت الكتل البشرية دون استطاعة الركب مواصلة سيره ، فنزل الرؤساء من السيارة وساروا وسط الجماهير مسافة تقرب من كيلومترين حتى وصلوا الى قصر الضيافة .

وكانت مدينة الجزائر قد بدأت منذ الماعات الاولى من الصباح تستعد لاستقبال الرئيسين ، فخرجت جموع المواطنين الى الشوارع التى اعلن ان المركب سوف يقطعها ، وواصل راديو الجزائر اذاعة الاناشيد والاغاني الوطنية وتوجيه نداءات الترحيب بالرئيسين المصرى والليبي ، وتخللت الاناشيد برامج عن دور مصر الطليعى وانجازات ثورتها ، وقال راديو الجزائر مشيرا الى هذه الانجازات ان الثورة المصرية رغم الصراويل التى تواجهها اليوم ، تواصل السير عبر التاريخ بكل عزم وثبات لانها تعبير عن القوى الحية للامة العربية » .

● وقالت وكالة الانباء الجزائرية